

أدب الكاتب

باب دخول ألف الإستفهام على الألف واللام التي تدخل للمعرفة .

إذا أدخلت ألف الإستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ثبتت ° ألف الإستفهام
وَحَدَّثَتْ ° بعدها مَدَّةٌ نحو قول D : (اِخَيْرُ أُمٍّ مَا يُشْرِكُونَ) (آلانَ
وَقَدْ عَصِيَتْ قَبِيلُ) 245 وتقول : آلرَّجُلُ قال ذاك تكتبه بالألف ولا تبدل من المدة
شيئاً . باب دخول ألف الإستفهام على ألف القطع .

إذا أدخلت ألف الإستفهام على ألف القطع وكانت ألفُ القطع مفتوحة نحو قول D تعالى : (أَأَنْزَلَتْ قُلُوبَ لِلنَّاسِ) (أَأَنْزَلَتْ قُلُوبَ تَهْمُ أَمْ لَمْ تُنْزِرْ هُمْ) فإن شئت أثبتَّ
الهمزتين معاً في اللفظ وإن شئت همزت الأولى ومددت الثانية فأما في الكتاب فإن بعض
الكُتَّاب يثبتهما معاً ليدلَّ على الإستفهام ألا ترى أنك لو كتبت (أنت قلت للناس)
أنذرتهم أم لم تنذرهم) لم يكن بين الإستفهام والخبر فرقٌ وبعضهم يقتصر على واحدةٍ
استثقالاً لإجماع ألفين .

فإذا كانت ألف القطع مضمومة ودخلت عليها ألف الإستفهام نحو قولك : أَوُكُرمك أَوُعطيك
246 (أَوُزَّيَّكُمُ بخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ) قُلَيْبَت ° ألف القطع في الكتاب واواً على
ذلك كتابُ المصحف وإن شئت كتبت ذلك بألفين على مذهب التحقيق وهو أعْجَبُ إليَّ .
وإذا كانت ألف القطع مكسورة ودخلت عليها ألف الإستفهام نحو قولك : (أئنَّكَ ذاهب)
(أئنَّذا جئتُ أكرمَ تَدِي) قلبت ألف القطع ياء على ذلك